

فانزلهم عالم ولما نرى ابو عامر قال لابي موسى يا ابن ابي
 افر رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وقل ليس تنعق في فلما جمع
 ابو موسى ذلك ذلك فتوضا ثم رفع يديه حتى روي بياض يديه
 فقال اللهم اجعل يوم القيمة فوق كثير من خلقك فقال ابو
 موسى وبي يارسول الله فقال اللهم اغفر لذنبي وادخلني يوم
 القيمة مدخلا كريما ولما خرج صلى الله عليه وسلم من حنين وحسب
 الغنایم بالجواز بلغة ان نفسها لما انتموا من او طاس دخلوا حنينا
 بالطائف سلك كبر على مرحلتين وثلاث من مكة قبل تبيدك
 لان جبرئيل اقتلع الجنة التي كانت لا يحجاب القرص بها حية
 فسار بها المكة وطاف بها حول الكعبة ثم انزلها حيث الطائف
 واغلفوه عليه بعد ان اعدوا فيه ما يصلح لسنة وقرص الله
 ولم في طريقه بغيره رجال وهو ابو ثقف فبما انما فاستخرج
 منه غصنا من ذهب وعسكر فربما من الحصن وهو المسلمون
 بالنبل رميا شديدا كانه رجل اذ فرج كثير من المسلمين وقتل
 منهم اثني عشر رجلا فانزع صلى الله عليه وسلم الى موضع مسجد
 الطائف اليوم فصر بلام سلمة فبنة ولزيت اخرى وكان يصلي
 بين القبتين مدة حصار الطائف وهي ثمانية عشر يوما ونص
 على الجنة وهو اول من جنت في يوم في الاسلام ثم صلى الله
 عليه ولم يقطع اعنابهم ونخر فيها فقطعها المسلمون فطعوا دنبا

فسال

فسالوه ان يدعونا وللرحمة فقال صلى الله عليه وسلم اني ادعوا
 للرحمة نادى مناد يبرأ من ذال الذين الحزن فخرج فرج اليه
 ثلاثه وعشرون رجلا منهم بوكره رضي الله عنهم وانعم
 وذبح كل منهم الى من يمونه فنزل على اهل الطائف ولم يودك
 له في فتحه فام غموا ذن بالرحيل فضح الناس من ذلك ففنا لولا
 رحل ولم يفتح علينا فقال صلى الله عليه وسلم فاغروا الفئال
 فعدوا فاصاب المسلمين جراحات فقال صلى الله عليه وسلم انا
 قافلون ابي اجمعون ان شاء الله تعالى فربما ذلك واذا غروا
 وجعلوا رحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قال
 التروي فصد صلى الله عليه وسلم الشفقة عليه بالرحيل
 عدوهم مع رحابته انه سيفتح بعد بلا مشقة فلما حصر
 المقام والقتال حدهم فلما حوجوا جمعهم الى ما كان فصدوا
 من الرقوبهم ففرحوا فصحك تعجبا من تغير ايامهم وفقيت عينيك
 سفنان طحان حرب يومئذ فذكر ابن سعد انه صلى الله عليه
 وما قال له وهي في عينه اياها احتايك عين في الجنة او
 ادعوا الله ان يرد هاتيك قال بل عين في الجنة وروي بها
 شهدا لم يهوك بعد ذلك بمد يدك فقتل وفقيت عينيه
 الاخرى يومئذ ولما علم صلى الله عليه وسلم قال هه لولا
 الدلالة وحده وصد في وعان ونصر عينه وهه الاحواب

محمد